

Assessment of self-assertiveness among faculty nursing students in Tishreen University (Descriptive research)

Dr. Solaf Hammoud*
Dr. Lobnah Dawod**
Ola Ali Keheli***

(Received 26 / 2 / 2017. Accepted 1 / 6 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aimed to assess self- assertiveness level among faculty nursing students in Tishreen University. The research sample consisted of 400 randomly selected students of nursing faculty in the four academic years, who were available during the period of data collection. Assessment of self- assertiveness tool has been translated by the researcher, and consisted of 28 questions measuring how a person behaves in different situations such as the ability to deal with criticism, meeting others and spontaneous expression of feelings.

Basic results showed that self- assertiveness level was moderate among more than three quarters of the sample and it increased with the progress of the academic year, the increase in parents' educational level and the increase in family income.

Key words: self-assertiveness, Faculty nursing students, assertive behavior, self-concept, assessment.

* Assistant Professor-Psychiatric nursing and mental health-Faculty of nursing-Tishreen University-Lattakia-Syria.

** Assistant Professor-Psychiatric nursing and mental health-Faculty of nursing-Tishreen University-Lattakia-Syria.

***Postgraduate Student-Psychiatric nursing and mental health- Faculty of nursing- Tishreen University- Lattakia- Syria.

تقييم توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين (بحث وصفي)

الدكتورة سلاف حمود*

الدكتورة لبنه داود**

علا علي قرحيلي***

(تاريخ الإيداع 26 / 2 / 2017. قُبِلَ للنشر في 1 / 6 / 2017)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تقييم مستوى توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين. حيث تكونت عينة البحث من 400 طالب/ة، أخذت عشوائياً من طلاب كلية التمريض في السنوات الأكاديمية الأربعة، ممن تواجدوا أثناء فترة تجميع البيانات. تم ترجمة أداة تقييم توكيد الذات من قبل الباحثة إلى اللغة العربية، وتكونت الأداة من 28 سؤالاً يقيس كيفية تصرف الشخص في المواقف المختلفة كالقدرة على التعامل مع النقد، مواجهة الآخرين، قول لا للطلبات غير المعقولة، القدرة على السؤال وطلب المساعدة، الاعتذار، القدرة على التعامل مع المجاملة، القدرة على التعبير عن الرأي والتعبير العفوي عن المشاعر.

كانت أهم النتائج أن مستوى توكيد الذات متوسط لدى أكثر من 75% من العينة ويزداد مع التقدم في السنة الدراسية، ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين وزيادة دخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: توكيد الذات، طلاب كلية التمريض، السلوك التوكيدي، مفهوم الذات، تقييم.

* مدرسة-قسم التمريض النفسي والصحة العقلية-كلية التمريض-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.

**مدرسة-قسم التمريض النفسي والصحة العقلية-كلية التمريض-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)-قسم التمريض النفسي والصحة العقلية-كلية التمريض-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.

مقدمة:

يُعدّ مفهوم تأكيد الذات من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير لدى علماء النفس والتربية، حيث يوجد اتفاق على أن تأكيد الذات هو القدرة والمهارة على التواصل، فالسلوك التوكيدي يعبر فيه الفرد عن حقوقه ومشاعره واحتياجاته وآرائه بطريقة مناسبة، صادقة، مباشرة وإيجابية مع الأخذ بعين الاعتبار مشاعر الآخرين ودون التعدي على حقوقهم. إن الفرد الذي يتصرف بشكل توكيدي يستطيع اتخاذ القرار، ويتمتع بحرية الاختيار في الحياة، كما يمكنه إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، ووقاية نفسه من أن يكون ضحية أو أن يستغله الآخرون. [1,2,3]

يتضمن مفهوم تأكيد الذات المهارات التالية: القدرة على قول لا للطلبات غير المعقولة، القدرة على السؤال وطلب المساعدة، الاعتذار، التعبير عن المشاعر الإيجابية كالحب والتقدير، التعبير عن المشاعر السلبية. [4] لا يقتصر السلوك التوكيدي على ما يقوله الفرد للآخرين فالمهارات التوكيدية تتطلب نوعاً من التآزر بين المكونات اللفظية والمكونات غير اللفظية فالشخص التوكيدي يعبر بصوت واضح، واثق، دافئ ومعبّر. كما أنه يواجه الشخص الآخر من مسافة تتناسب مع درجة صلته بالشخص، يحسن الإنصات بحيث ينظر إلى الشخص الذي يتحدث معه من حين لآخر دون تحديق ليظهر اهتمامه بالآخر دون أن يريكه، يداه مسترخيتان على جانبي جسمه، منتصب/مستقيم الوقفة والجلسة والمشية، تعبيرات وجهه معبرة، مريحة ومنسجمة (متوافقة) مع تعبيره اللفظي. [5]

يعتقد علماء النفس أنّ الأشخاص لديهم 4 أنماط من السلوكيات في تواصلهم وهي: السلبية، العدوانية، التوكيد، السلبية-العدوانية. وتؤكد الذات هو السلوك الذي يمثل الوسيط الذهني بين العدوانية والسلبية في الحالات الاجتماعية. [6] ويجب على الشخص ألا يكن حلوّاً كثيراً فيسمح للناس بأكله وألا يكن مرّاً فيسمح للناس بلفظه خارجاً. [7] حيث أن السلوك التوكيدي يتميز بالانفتاح والاحترام. وبالمقابل، ينفق السلوك السلبي للانفتاح، بينما يخلو السلوك العدوانية من الاحترام. [8]

يتعرض الطلاب في المرحلة الجامعية لضغوط كثيرة مختلفة عن تلك التي واجهوها من قبل كمتطلبات الدراسة الأكاديمية المتزايدة مقارنة مع المرحلة الثانوية، تأسيس علاقات اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى أن العديد منهم يغادرون منازلهم للمرة الأولى ليلتحقوا بالسكن الجامعي وهذه الضغوط تتطلب استجابات وردود أفعال قد يقف الطلاب عاجزين أمامها، لعدم وجود المهارات والأساليب الملائمة لمقابلة تلك الضغوط. [1,2] إضافة إلى أن طالب التمريض بشكل خاص يتواصل مع الزملاء، المدرسين، مقدمي الرعاية الآخرين، المرضى وعائلاتهم بشكل يومي، الأمر الذي يتطلب أن يكون لديه مهارات تواصل جيدة يسعى من خلالها إلى إيجاد حالة من التوازن بين طرفي التواصل ويسمح للآخرين بالحصول على حقوقهم. [9,10] فالأسلوب التوكيدي يساعد طالب التمريض على تقديم أفضل رعاية للمريض لأنه يقوم بعدة أدوار كمدافع عن حقوق المريض، معلم ومتقشف صحي جميع هذه الأدوار تحتاج لمهارات تأكيد الذات والتواصل الفعال مع الآخرين. [11,12] إضافة لذلك فإنّ تأكيد الذات يقلل من تراكم المشاعر السلبية مثل الغضب، الإحباط والاستياء والتي تؤدي إلى اضطرابات نفس جسمية مثل (الصداع والقرحة المعدية وكذلك القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات) والتي تؤثر بشكل سلبي على الممارسة المهنية الناجحة. [13,14]

لقد أجريت العديد من الدراسات لتقييم مستوى تأكيد الذات لدى طلاب التمريض كدراسة Begly & Brady (2002) التي أظهرت أن خريجي دبلوم التمريض في إيرلندا تحسن تأكيد الذات لديهم مع التقدم في سنوات الدراسة حيث اعتمدوا سلوكاً أكثر تأكيداً من طلاب التمريض الذين هم في المراحل الدراسية الأولى وقد أعزى هذا التحسن إلى التقدم في سنوات الدراسة ودون الخضوع لبرنامج تدريبي على تأكيد الذات. [15] وكذلك أظهرت دراسة Begley &

Glacken (2004) في دراسة حول تغير مستويات توكيد الذات لدى طلاب التمريض خلال التقدم في سنوات الدراسة أن مستويات توكيد الذات لدى الطلبة ارتفعت لدى اقترابهم من الانتهاء من برنامج الدراسة ذو الثلاث سنوات ودون الخضوع لبرنامج تدريبي. [16]

ولما كانت المرحلة الجامعية نهاية مشوار علمي لكثير من الطلبة، يتجهون بعدها نحو الحياة العملية، ومن ثم تقل الفرص في العالم المهني لتنمية ما هو أساسي في تكامل شخصيتهم وسلامتها وصلاحيها، فإن الاهتمام بالجوانب النفسية لدى الطالب الجامعي أمر في غاية الأهمية. [5] تعد الجامعة مؤسسة رسمية تقوم بتوفير الظروف المناسبة لنمو الطالب معرفياً وانفعالياً واجتماعياً. فعندما ينتقل الطالب إلى الجامعة يكون قد قطع شوطاً كبيراً من التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة، فيكون قد زود بكثير من المعلومات والمعايير والقيم الاجتماعية والاتجاهات، والجامعة توسع دائرة هذه المتغيرات في شكل منظم بما يخدم الصحة النفسية للطلبة. [4] إن طلاب التمريض الذين يتعاملون مع المرضى وعائلاتهم وأفراد المجتمع في مجال الصحة ملزمون في المستقبل بأن يكون لديهم ثقة عالية بأنفسهم وتوكيد لذواتهم ليكونوا قادرين على استخدام معرفتهم المهنية ومهاراتهم بشكل أكثر فعالية. [17] لذا تتمثل أهمية هذا البحث بتقييم مستوى توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض، وبالتالي تزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة لمهارات توكيد الذات قبل تخرجهم.

مشكلة البحث:

هل مستوى توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض مرتفع أم متوسط أم ضعيف؟

أهمية البحث وأهدافه:

يوجد نقص في البيانات المتعلقة بمستوى توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين مما يستدعي إجراء هذا البحث لملء هذه الثغرة وتشكيل قاعدة بيانات تساعد في تطوير برامج تدريبية مناسبة للتدريب على مهارات توكيد الذات مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويضمن أداءً أفضل لمهامهم وبدء مسيرتهم المهنية بطريقة سليمة، وبالتالي تزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة لمهارات توكيد الذات قبل تخرجهم.

طرائق البحث ومواده:

منهج البحث وصفي، التصميم مسحي مقطعي. تم إجراؤه في كلية التمريض بجامعة تشرين في مدينة اللاذقية حيث تم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2016/3/1 و 2016/6/30 لغاية 2016/6/30. حيث تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التمريض-جامعة تشرين في السنوات الأكاديمية الأربع. وتم اختيار العينة من مجتمع البحث والتي بلغ عددها 400 طالب/ة من طلاب كلية التمريض من السنوات الأربع وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (random stratified sampling) وقد تم تطبيق المعادلة التالية لحساب عدد أفراد العينة اللازم اختيارهم: عدد الطلاب المتضمنين في العينة من كل سنة = العينة المطلوبة x عدد الطلاب في كل سنة / عدد الطلاب الكلي في السنوات الأربعة [18]. ومن ثم اختيار الطلاب من كل سنة بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم البحث الأدوات التالية لجمع البيانات:

1- استمارة البيانات الديموغرافية الاجتماعية، 2-استبيان تقييم السلوك التوكيدي الذي تم تطويره من قبل Begely & Glacken (2004) وقد تم اختبار صدق وثبات المقياس $r=0.75$ [16] وتقيم إجابات كل سؤال على مقياس ليكرت على الشكل التالي: أبدأ=1، نادراً=2، غالباً=3، دائماً=4 إلا في الأسئلة التالية: 1، 2، 3، 6، 8، 9، 12، 13، 14، 21، 22، 23، 26، 27، 28 تصحح بالعكس بإعطاء علامات على الشكل التالي: أبدأ=4، نادراً=3، غالباً=2، دائماً=1. وتتراوح القيمة المحتملة للمقياس من 28 إلى 112، حيث تشير العلامة العالية إلى ارتفاع مستوى توكيد الذات. وقد تم تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام أساليب وبرامج إحصائية متخصصة SPSS، كما تم استخدام مستوى الدلالة (0.05)، واستخدمت الإحصائيات الوصفية مثل النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض نتائج البحث.

النتائج والمناقشة:

نتائج البحث:

لتحقيق هدف البحث تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم عرض النتائج وفقاً للأشكال والجدول التالية:

البيانات الديموغرافية لأفراد العينة:

الجدول (1): توزيع طلاب كلية التمريض وفقاً للخصائص الديموغرافية:

الخصائص الديموغرافية		العدد الكلي N=400	
الجنس	إناث	التكرار	النسبة المئوية (%)
		254	63.5%
الحالة الاجتماعية	عازب	146	36.5%
		392	98%
مكان إقامة الأسرة	متزوج	8	2%
		302	75.5%
الإقامة أثناء الدراسة	الريف	98	24.5%
		141	35.25%
		207	51.75%
		45	11.25%
السنة الدراسية	مع زملاء المدينة الجامعية (إيجار)	7	1.75%
		125	31.25%
		124	31%
		76	19%
مستوى تعليم الأب	مع الأقارب	75	18.75%
		46	11.5%
		90	22.5%
	ابتدائي أو غير متعلم	125	31.25%

جامعي فما فوق	139	%34.75
مستوى تعليم الأم	ابتدائي أو غير متعلم	%16.5
	إعدادي	%25.5
	ثانوي	%33.25
	جامعي فما فوق	%24.75
العمل أثناء الدراسة	العمل في الصيف فقط	%10.75
	العمل مع الدراسة	%20.5
	لا عمل	%68.75
عدد الأخوة	3-0	%47.5
	8-4	%50
	14-9	%2.5
الترتيب بين الأخوة	1	%26.5
	2	%27
	3	%18.5
	4	%11.25
	5	%6
	آخر	%10.75
دخل الأسرة	لا يكفي	%36.5
	يكفي	%59.25
	يكفي ويزيد	%4.25

يظهر الجدول (1) توزع طلاب كلية التمريض وفقا للخصائص الديمغرافية، حيث وجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة عازبين (98%).

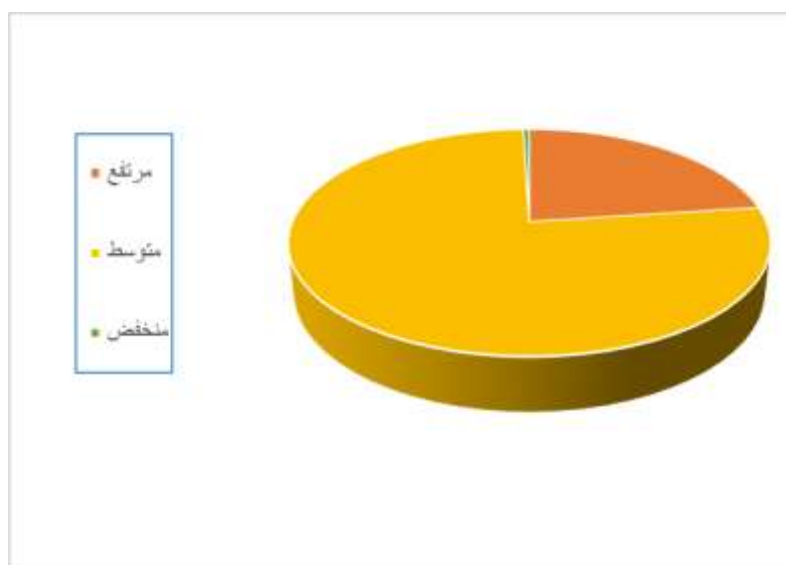
حوالي ثلاثة أرباع العينة (75.5%) تعيش أسرهم في الريف. فيما يخص السنة الدراسية فقد مثل طلاب السنة الأولى نسبة 31.25% من أفراد العينة، وطلاب السنة الثانية 31% في حين كانت نسبة طلاب السنة الثالثة 19% وطلاب السنة الرابعة بنسبة 18.75%.

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأهل فقد كان أكثر من ثلث العينة لديهم آباء يحملون شهادة جامعية (34.75%) وأمهات يحملن شهادة تعليم ثانوي (33.25%)، وكانت النسبة الأقل من ذوي التعليم الابتدائي أو غير متعلم (الأب 11.5%، الأم 16.5%).

فيما يخص العمل أثناء الدراسة فأكثر من ثلثي العينة لا يعملون أثناء دراستهم (68.75%).

بالنسبة لعدد الأخوة نصف العينة (50%) لديهم 4-8 أخوة، و27% منهم كان ترتيبه الثاني بين الأخوة، وحوالي ثلثي العينة (59.25%) من أسر ذات دخل كافٍ.

مستوى تأكيد الذات لدى أفراد العينة:



الشكل (1): توزيع طلاب كلية التمريض حسب مستوى تأكيد الذات لديهم

يظهر الشكل (1) توزيع طلاب كلية التمريض حسب مستوى تأكيد الذات لديهم، حيث كان مستوى تأكيد الذات متوسط لدى أكثر من ثلاثة أرباع العينة (77%)، في حين كانت نسبة 23% من الطلاب مستوى تأكيد الذات لديهم مرتفع، بينما فقط 0,5% من العينة كان مستوى تأكيد الذات لديهم منخفض.

الجدول (3): توزيع طلاب كلية التمريض حسب سنة الدراسة وفقاً للسلوك التوكيدي.

السنة الدراسية n=400									
الرابعة n=75		الثالثة n=76		الثانية n=124		الأولى n=125		مستوى السلوك التوكيدي	
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
0	0	0	0	0	0	1.6	2		
69.33	52	75	93	77.63	59	81.6	102		
30.67	23	25	31	22.37	17	16.8	2	مرتفع	

يظهر الجدول (3) مستوى تأكيد الذات عند طلاب كل سنة من السنوات الأربعة. حيث تبين من خلال الجدول أن مستوى تأكيد الذات كان متوسطاً عند معظم طلاب السنوات الأربعة ومرتفعاً بنسب متفاوتة تصاعدياً مع التقدم في السنة الدراسية (16.8%، 22.37%، 25%، 30.67%) على التوالي.

العلاقة بين الخصائص الديموغرافية وتوكيد الذات:

الجدول (5): العلاقة بين الخصائص الديموغرافية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض

P value	T	السلوك التوكيدي		الخصائص الديموغرافية	
		الانحراف المعياري	المتوسط		
*0.0521	2.60	9.42	75.84	الأولى	السنة الدراسية
		6.97	77.68	الثانية	
		8.12	78.12	الثالثة	
		7.47	78.84	الرابعة	
*0.05	2.50	6.84	75.35	ابتدائي أو غير متعلم	مستوى تعليم الأب
		7.87	76.40	إعدادي	
		8.98	77.67	ثانوي	
		8.20	78.65	جامعي فما فوق	
*0.0134	3.61	8.40	74.74	ابتدائي أو غير متعلمة	مستوى تعليم الأم
		7.15	77.11	إعدادي	
		9.11	78.08	ثانوي	
		7.82	78.81	جامعي فما فوق	
*0.007	5.02	9.36	75.75	لا يكفي	دخل الأسرة
		7.56	78.43	يكفي	
		5.84	78.71	يكفي ويزيد	

(*) p ذات دلالة إحصائية عندما $p \leq 0.05$

يظهر الجدول (5) العلاقة بين الخصائص الديموغرافية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض حيث لوحظ وجود علاقة هامة إحصائياً بين السنة الدراسية والسلوك التوكيدي للطلاب فقد كانت قيمة $p=0.0521$ ، حيث أن السلوك التوكيدي للطلاب يتحسن مع التقدم في السنة الدراسية.

كما وجدت علاقة هامة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب والأم والسلوك التوكيدي للطلاب ($p=0.05$). $p=0.0134$ على التوالي)، حيث يتحسن السلوك التوكيدي للطلاب مع زيادة المستوى التعليمي للأب والأم. ويظهر الجدول أيضاً علاقة ذات دلالة إحصائية هامة تعكس تحسن السلوك التوكيدي عند الطلاب كلما تحسن مستوى دخل الأسرة ($p=0.007$).

في حين لم تؤثر الخصائص الديموغرافية الأخرى (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان إقامة الأسرة، الإقامة أثناء الدراسة، العمل أثناء الدراسة، عدد الأخوة والترتيب بين الأخوة) على السلوك التوكيدي حيث كانت $p < 0.05$.

المناقشة:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن أكثر من ثلاث أرباع طلاب كلية التمريض كان لديهم مستوى توكيد ذات متوسط وأن حوالي ربع طلاب كلية التمريض كان لديهم مستوى مرتفع لتوكيد الذات. كما وجد أن مستوى توكيد الذات في السنوات الأربعة أكبر من نقطة منتصف المقياس (56) فمدى المقياس (28-112) حيث أن متوسط توكيد الذات في السنوات الأربعة (75.84، 76.12، 77.68، 78.84 على التوالي) وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت له دراسة

إلى أن أكثر من ثلثي الطلاب لديهم آباء بمستوى ثانوي/ جامعي وما فوق وأكثر من نصف الطلاب لديهم أمهات بمستوى تعليم ثانوي/جامعي وما فوق حيث أوجدت دراسة Mueen et al (2006) أن توكيد الذات يزداد كلما ازداد مستوى التعليم [20] وبما أن توكيد الذات مهارة متعلمة عن طريق تقليد الوالدين لذا يمكن تفسير وجود فقط 0.5% من الطلاب بمستوى توكيد ذات منخفض.

أظهرت نتائج البحث الحالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين توكيد الذات وتقدم الطلاب في السنة الدراسية، حيث أن توكيد الذات يتحسن مع تقدم الطلاب في السنة الدراسية، وهذا ما يتوافق مع نتائج Deltsidou (2009) التي أظهرت أن توكيد الذات لدى طلاب التمريض في اليونان يزداد مع التقدم في السنة الدراسية. [21] ويعزى ذلك إلى أن الطلاب في السنوات الأولى لم يتقنوا مهارة توكيد الذات بعد، ومع التقدم في سنوات الدراسة تزداد خبرة الطالب والمواقف التي يواجهها وهذا يمكنهم من معرفة ما يريدون وما هي حقوقهم وواجباتهم. كما يمكن تفسير التحسن في السلوك التوكيدي مع التقدم في السنة الدراسية في البحث الحالي إلى أساليب التدريس المتبعة في كلية التمريض-جامعة تشرين (المناقشة، تشجيع الطلاب على إبداء الرأي....) بالإضافة إلى تدريس بعض المقررات التي تعزز السلوك التوكيدي للطلاب مثل (علم النفس السلوكي، مهارات التواصل والإدارة في التمريض). وقد أكدت نتائج دراسة Begley & Glacken (2004) ما سبق من خلال نتائجها التي أظهرت أن توكيد الذات لدى طلاب التمريض يزداد كلما اقترب الطلاب من نهاية دراستهم. [16] بالمقابل تعارضت نتيجة البحث الحالي مع دراسة Yelmaz (2000) الذي وجد أن توكيد الذات كان أعلى لدى طلاب السنة الثانية وينقص مع التقدم في السنة الدراسية. [22]

أظهر البحث الحالي التي أظهرت أن مستوى توكيد الذات لدى الطلاب يزداد كلما ازداد مستوى تعليم الوالدين. وهذا يفسر بأن توكيد الذات ليس صفة مورثة إنما يتم من خلال مواقف الوالدين تجاه أبنائهم. فعندما يكون الوالدين على مستوى عال من الثقافة والتعليم ويتمتعون بأساليب الدعم اللازمة لمنح الأبناء الثقة اللازمة بأنفسهم وبإمكانياتهم، ويتيحون لهم الفرصة باتخاذ بعض القرارات ويشجعونهم على أن يكونوا معتمدين على أنفسهم مع وضع حدود واضحة لأفعالهم، هذا يقوي شخصية الأبناء واحترامهم لأنفسهم وبالتالي يكونوا مؤكدين لذواتهم بشكل أفضل. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة Mohebbi et al (2011) والتي لوحظ من خلالها أن الوالدين الحاصلين على شهادة جامعية لديهم أولاد يتمتعون بمستوى عال من توكيد الذات. [23] في حين لم تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة Bal (2006) و Erdosi et al (2009) الذين وجدوا أنه لا يوجد علاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى توكيد الذات لدى الطلاب. [19,24]

فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للأسرة بين البحث الحالي أن السلوك التوكيدي يرتفع بارتفاع دخل الأسرة. وهذا ما يتوافق مع دراسة Ibrahim (2011) حيث وجدت أن توكيد الذات لدى طلاب التمريض يزداد مع زيادة الدخل العائلي. [25] فمع زيادة الدخل يتحقق نوع من الاكتفاء الذاتي وزيادة تقدير الذات الذي يقوي السلوك التوكيدي ويمنع الطالب من مواقف كثيرة قد يتعرض لها في حياته والتي قد تنقص تقديره لذاته ولا تعزز السلوك التوكيدي. [26] بينما تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة Arsla et al (2013) بأنه لا يوجد علاقة بين الحالة الاقتصادية للطلاب ومستوى توكيد الذات لديهم. [27]

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. كان مستوى توكيد الذات متوسطاً لدى أكثر من ثلاثة أرباع العينة، وحوالي ربع العينة كان لديهم مستوى توكيد ذات مرتفع.
2. لوحظ علاقة هامة إحصائياً بين السنة الدراسية والسلوك التوكيدي للطلاب حيث تحسن السلوك التوكيدي مع التقدم في السنة الدراسية.
3. تحسن السلوك التوكيدي مع زيادة المستوى التعليمي للأب والأم.
4. لوحظ علاقة هامة إحصائياً تعكس تحسن السلوك التوكيدي عند الطلاب كلما تحسن مستوى دخل الأسرة.

التوصيات:

من أجل الممارسة السريرية:

- تطبيق برنامج للتدريب على تعزيز مهارات توكيد الذات لطلاب كلية التمريض.
- احتواء مقررات التمريض على مفهوم توكيد الذات وأساليب تنميته كمقرر التواصل والعلاقات الإنسانية، علم النفس السلوكي والإدارة في التمريض.
- من أجل البحث العلمي:
- إجراء هذا البحث على عينة أكبر تشمل جميع طلاب التمريض والممرضين/ الممرضات في سورية.
- دراسة تأثير برنامج تدريبي حول توكيد الذات يتم تصميمه بالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة على مستوى توكيد الذات لدى طلاب التمريض.
- إجراء دراسة حول دور الدعم الأسري في مستوى توكيد الذات لدى طلاب التمريض.
- إجراء دراسة حول دور الجامعات في مستوى توكيد الذات لدى طلاب التمريض.

المراجع:

- 1-VARCAROLIS, M. "Foundation of Psychiatric Mental Health Nursing, A clinical approach". 4th ed. Philadelphia, London: W. B Saunders. 2002,707.
- 2- ALBERTI, R; EMMONS, M. "Your perfect right: A guide to assertive living". 6th Ed., San Luis Obispo, CA: Impact. 1990,312.
- 3-STUART, W; LARAIA, T. "Principle and Practice of Psychiatric Nursing". 7th Ed. New York: St. Louis. 2001,769.
- 4-TOWNSED, M. "Psychiatric mental health nursing. Concept of care". 2nd Ed, Philadelphia: Davis Co, 1996, 148-159.
- 5-O'ZKAN, B; SEVIG~, E.U." Assertiveness levels of nurses". Mikrobiyoloji bulletin. Vol.29, N^o. 1, 2007, 40-46.
- 6- FORNELL, C; WESTBROOK, R. "An exploratory study of assertiveness, aggressiveness, and consumer complaining behavior. In W. L". Advances in consumer research. Ann Arbor: Association for Consumer Research. Vol. 30, 1979, 105- 110.
- 7- AMES, R. "In search of the right touch: Interpersonal assertiveness in organizational life". Current Directions in Psychological Science, Vol. 17, 2008, 381-385.

- 8-STEPHEN, P; PHILIP, L. "Hunsaker, Training in Interpersonal Skills". Pearson education, Inc. 4th Ed Delhi, 2007, 384.
- 9-STEVENSON, K; RANDLE, J; Grayling, I. "*Inter-group conflict in health care: UK students' experiences of bullying and the need for organizational solutions*". The Online Journal of Issues in Nursing. Vol. 11, N^o.2, 2006, 1-10.
- 10- MCCABE, C; TIMMINS, F." *Teaching assertiveness to undergraduate nursing students*". Nurse Education in Practice, Vol. 3, N^o. 1, 2003, 30-42.
- 11- ITOMINE, I; SUZUKI, E; KANOYA, Y; SATO, C. "*Factor related to reality shock experienced by new graduate nurses at university hospitals*". Journal of the Japanese Society of Nursing Research, Vol. 29, N^o.4, 2006, 63-70.
- 12- SUZUKI, E; SAITO, M; TAGAYA, A; MARUYAMA, A; AZUMA, T; SATO, C. "*Relationship between assertiveness and burnout among nurse managers*". Japan Journal of Nursing Science, Vol. 6, 2009, 71-81.
- 13- SUZUKI, E; KANOYA, Y; KITAOKA, H; SATO, C. "*Workplace environment, assertiveness and burnout risk among novice nurses in university hospitals*". Journal of the Japanese Society of Nursing Research, Vol. 27, 2005, 85-90.
- 14- MCCABE, C; TIMMINS, F." *Teaching assertiveness to undergraduate nursing students*". Nurse Education in Practice, Vol. 3, N^o. 1, 2003, 30-42.
- 15- BEGLEY, C; BRADY, A. "*Irish diploma in nursing students' first clinical allocation: the views of nurse managers*". Journal of Nursing Management, Vol. 10, 2002, 339-347.
- 16- BEGLEY, C; GLACKEN, M." *Irish nursing students' changing levels of assertiveness during their pre-registration programme*". Nurse Education Today, Vol. 24, N^o. 7, 2004, 501-510.
- 17- KARAGOZGULU, S; KAHVE, E; KOC, O.; ADAMISOGULU, D." Self-esteem and assertiveness of final year Turkish university students". Nurse Education Today, Vol. 28, 2008, 641-649.
- 18- <https://www.youtube.com/watch?v=rS4g7ZkRmV4&nohtml5=False>
- 19- ERDOSI, E; PAPP, L; KELEMB, H. "*The personality background of bSc student nurses' assertiveness in Hungary*". New Medicine, Vol. 1, 2009, 2-6.
- 20-MUEEN, B; KHURSHID, M; HASSAN, I. "*Relationship of Depression and Assertiveness in Normal Population and Depressed Individuals*". Department of Applied Psychology, Institute of Management Sciences, Bahauddin Zakariya University, Multan, Pakistan, Vol.1, N^o.2, 2006, 10-17.
- 21- DELTSIDOU, A. "*Undergraduate Nursing Students' Level of Assertiveness in Greece*". Nurse Education in Practice, Vol. 9, N^o.5, 2009, 322-330.
- 22-YILMAZ, S. (2000). "*Correlation between levels of self-esteem and assertiveness of university nursing students*". Unpublished Master's Thesis, Ataturk University Health Sciences Institute Psychiatric Nursing Division, Erzurum. (In Turkish). In Karagozoglu, S; Kahve, E; Adamis_oglu, D. "*Self-esteem and assertiveness of final year Turkish university students*". Nurse Education Today, Vol. 28, N^o.5, 2008, 641-649.
- 23- MOHEBBI, S; SHAHSIAH, M; MOSHKI, M; DELSHAD, A; MATLABI, M. "*The effect of teaching courageousness based on PRECEDE model on the assertiveness of high school adolescents in Gonabad*", Vol. 1, N^o.1, 2011, 45-53.
- 24- BAL, A. "*The relation between assertiveness level and self-perceptions of primary education students*". Marmara University Institute of Educational Sciences Department of Primary Education Master's Program, Master Thesis, Istanbul, 2006.

25-IBRAHIM, S. “*Factors affecting assertiveness among student nurses*”. Journal of Nurse Education Today, Vol.31, N^o.4, 2010, 356-360.

26-FERGUSON, E. “*A Comparative Analysis of Family Structure and Academic Achievement Level of African American Students in Selected North Carolina Schools*”: ETD collection for Fayetteville State University, 2009.Paper AA13406577 Retrieved from <http://digitalcommons.unefsu.edu/dessertations>

27-ARSLAN, E; AKCA, N; BASER, M. “*Levels of Assertiveness and Peer Pressure of Nursing Students*”. International Journal of Caring Sciences, Vol. 6, N^o. 1, 2013, 78.